كل احد بقدر ربعه والا لكان طوله
اربعة اذرع بذراع نفسه والميل
منتهى مد البصر وهو ستة الاف
ذراع والذراع قدمان من اقدامنا
والقدم اثنى عشر اصبعا فيكون
طول ادم وطول كل واحد من
اهل الجنة خمسمائة الف ذراع والبعوض
الف ذراع فلهذا كانت خطوته
مسيرة ثلاثة ايام وموضع قدمه
سبعين ذراعا فلا نظهر قول
ابن كثير تبعا لابن القيم من الامور
التى يصرف بها كون الحديث
موضوعا ان يكون مما تقوم الشواهد
الصحيحة على بطلانه كحديث عوج
ابن عنق الطويل فان طوله ثلاثة
الاف وثلثمائة وثلث ثون ذراعا
وثلث فلا يصح لانه مخالف لما ثبت
فى الصحيحين ان الله خلق ادم
وطوله ستون ذراعا ثم لم تزل
الخلق تنقص حتى الآن لكن
لم يكن على عهد نوح لانه كان كافرا

ولم يسلم من الكفار احد من الغرق
بل كان بعد نوح وقد نقل البغوى
والثعلبى اتفاق العلماء على ان موسى
قتله واخرج الطبرانى وابو نعيم
عن ابن عمر مرفوعا والذى نفسى
بيده انه ليرى بياض الاسود فى الجنة
من مسيرة الف عام واخرج
احمد والطبرانى وابن ابى الدنيا بسند
حسن عن ابى هريرة مرفوعا
يدخل الجنة اهل الجنة جردا اى لا شعر
على اجسادهم الا فى الحاجبين والاشفار
العينين مردا اى لا لحا لهم بيضا
جعدا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق ادم وطوله ستون
ذراعا فى عرض سبعة اذرع قال
السيوطى
وما فى جنان الخلد ذو لحية يرى
سوى آدم فيما رويناه فى الاثر
وما جاء فى هاروت فالذهبى قد
راى ذلك موضوعا فكن صقيل الفكر
واخرج الترمذى وابو يعلى وابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)